

نهج السعادة

[135] فقال على (أمير المؤمنين عليه السلام): أفلا قلت: كم تركوا من جنات وعيون، وزروع ومقام كريم ونعمة كانوا فيها فاكهين كذلك وأورثناها قوما آخرين، فما بكت عليهم السماء والأرض وما كانوا منظرين). (الدخان / 24 / الى 29). (ثم قال عليه السلام:) إن هؤلاء كانوا وارثين فأصبحوا مورثين، إن هؤلاء لم يشكروا النعمة فسلبوا دنياهم بالمعصية، أياكم وكفر النعم لا تحل بكم النقم (3). كتاب صفين ص 140، ورواه أيضا أحمد بن أعثم في كتاب الفتوح: ج 2 ص 467. _____ = قال كميل بن زياد: سمع أمير المؤمنين عليه السلام منشدا ينشد أبيات الأسود ابن يعفر: ماذا أؤمل بعد آل محرق تركوا منازلهم وبعد أيادي فقال: هلا قلت: (كم تركوا من جنات وعيون) الآية. (3) وفي المستدرک: إن هؤلاء كفروا النعم فحلت بهم النقم، أياكم وكفر النعم فتحل بكم النقم.
